مختارات

سلمى

نضع بين أيديكم واحدة من أجمل قصائد الدكتور كمال رشيد، الذي صادفت ذكرى وفاته يوم أمس، ويتحدث فيها عن فلسطين، وعن شوقه وحنينه إليها

تنام المعاني على وجه سلمى
وتحيا الأماني على مقلتيها
ولكن سلمى أسيرة حب قديم
ولكن سلمى كريمة أصل
عزيزة وصل
ولكن سلمى مع الغائبين
×××
بعثت سلاماً إلى حيث سلمى
قرأت على روحها الفاتحة
ودعتها في الهزيع الأخير
وحيث البراعم حولي نيام
وليس سوى قائم للصلاة
سلام على وجه سلمى الكريم
سلام على وشمها الأخضر
ففي وجه سلمى سجل السنين
وذوب الحنين
أحبك رغم الذي كان مني
ومنهم، ورغم انسحاق المصير
أحبك والشرخ في جبهتي
فأنت قصيدي وأنشودتي
×××
إذا كنت أحببت غيري فقولي
ولكن محال
ووعد الحرائر أغنى من الوصل عندي
يقولون عني وعنك ولكن
دعي ما يقال
ألا لا تخافي وإن طال ليل وإن غاب صبح
وإن فاض دمع، وإن سال جرح
وإن الذي نام حتى الصباح
فشمس الضحى سترى مقلتيه
ومن بعد يصحو
×××
كتبت إليك رسالة حب بلا طابع
فإن وصلتك فمن أجل حبي اقرأي واسمعي
ولا تدعي
بأني خططت من الحبر تلك السطور
فمن أدمعي
كتبت المعاني التي عذبتني ثلاثين عاماً
وكان "بلال" صغيري معي
يداعب لعبته الغالية
فقلت لطفلي الصغير
إذا غبت عنك إلى غير رجعه
فأكمل رسالة سلمى
بخط يديك،
وبالدمع من مقلتيك
أعد وجه سلمى إليك
وصل رحما قطعته السنون
فسلمى حبيبتنا الغالية
وسلمى الضحية في كل حين

برامج القنوات الفضائية

التلفزيون الأردني

البرنامج: يحدث اليوم
المقدم: ضياء العوايشة
وقت العرض: ١١:٠٠ صباحاً
برنامج يهتم بأهم القضايا المحلية ويتفاعل مع المواطنين لمعرفة احتياجاتهم ومشاكلهم، ومع المسؤولين للوقوف على سبل حل تلك المشاكل.
البرنامج: سلامتك
وقت العرض: ٦:٣٠ مساءً
برنامج صحي يتحدث عن الأمراض الشائعة وسبل الوقاية منها، وموضوع حلقة اليوم: الكبد وأورام الكبد.

قناة الرسالة

البرنامج: الغزوات
المقدم: حازم أبو اسماعيل
وقت العرض: ١:٣٠ ظهراً
برنامج يستعرض غزوات المصطفى صلى الله عليه وسلم ويستخلص الأحكام والعبر والفوائد.
البرنامج: رسالتي
المقدم: حنان القطان
وقت العرض: ٩:٠٠ مساءً
برنامج يتناول اهتمامات الفتاة العربية الاجتماعية والسلوكية والشخصية لتكون فاعلة في خدمة رسالتها في الحياة.

إذاعة اقرأ

البرنامج: الأسرة السعيدة
المقدم: جاسم المطوع
وقت العرض: ١٠:٣٠ مساءً
برنامج أسري إجتماعي يناقش من خلال حلقاته أهم المواضيع التي تهم الأسرة والمجتمع، وذلك من خلال إستضافة أسر تعاني من مشاكل وعوائق في حياتهم، ومن خلال المناقشة والتحليل يتم الوصول إلى جذر المشكلة وطرح الحل الأنسب لحلها، وذلك من خلال المشاركة برآي الجمهور المتواجد في الإستديو واتصالات المشاهدين مدة البرنامج ساعة تلفزيونية.
البرنامج: أخلاق الرسول مرآة العصور
المقدم: عبد الله فدعق
وقت العرض: ١١:٣٠ مساءً
برنامج يخرج عن النمط التقليدي في عرض الشمائل المحمديّة وذلك بعملية ربط ذلك الزمن بالعصر الحديث الذي نعيشه اليوم مع مختلف العصور والثقافات، وكيفيّة تطبيق هدي الرسول صلى الله عليه وسلم، فيأخذ المواقف من الحياة الحاليّة لنعلم كيف يكون فعل الرسول في هذه الحالات لو كان بيننا. مع وجود تقارير استطلاعية يتم فيها سؤال الجمهور من عامة الناس.

«مؤسسة صور» تسعى لإنشاء رابطة للمدن المتوسطية تحيي العلاقة القديمة بينها

باريس - (أ.ف.ب)

يطلق عدد من رؤساء بلديات المدن، اليوم الاثنين في مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو)، في باريس رابطة للمدن الكنعانية والفينيقية والبونية.

ويجري توقيع وثيقة اطلاق "رابطة المدن الكنعانية والفينيقية والبونية"، بدعوة من "مؤسسة صور" و"الجمعية الدولية لحماية آثار صور"، المدينة الساحلية اللبنانية جنوب بيروت، وبدعم من اليونسكو ووزارة الخارجية الفرنسية. وسيوقع على اطلاق الرابطة اولا نحو ١٥ من رؤساء بلديات المدن الذين سيكونون حاضرين، بهدف جعل هذه المدن ذات الماضي المشترك تستثمر في أشكال التبادل والتعاون التاريخي بينها.

وستشكل مدن مثل بيروت وطرابلس ومالطا ولارنكا وقرطاج وكالياري وبرشلونة وقادش ولشبونة والاسكندرية، اللبنة الاساسية لهذا المشروع الواسع والطموح الذي سيضم اليه تباعا ١٥٠ مدينة حول المتوسط. وكل المدن بناها او اسسها او حل فيها لاهداف تجارية الكنعانيون والفينيقيون والبونيون (تحدروا من اليمن، ونزلوا في مدينة بونة الجزائرية (عنابة حاليا) واسسوا امبراطورية).

وستشمل الرابطة لاحقا مدنا مثل اوغاريت وارواد في سوريا ومرسيليا في فرنسا واثينا ورودس في اليونان واصيلة والصويرة وطنجة في المغرب، والكثير من المدن الايطالية خاصة في جزيرة صقلية ومدنا في اسبانيا والبرتغال وتونس وتركيا.

وقالت اللبنانية مهى خليل شلبي، التي اتخذت مبادرة المشروع من خلال "مؤسسة صور" التي انشأتها: ان الرابطة تسعى "لخلق سلسلة تضامنية وتطوير كل مبادرات التعاون بين البلدان المتوسطية، ولاجل اعادة ربط العلاقات القديمة وتقوية آفاق التبادل المستمر".

اما المبدأ الاساسي للرابطة، فتقول مهى شلبي لوكالة فرانس برس: انه يتمثل بالسعي "لمحافظة المدن المتوسطية على هذا التراث الذي يتوجب نقله عبر خلق ديناميكية متحركة ومتوازنة لتبادل الخبرات والمعارف القائمة على التنمية المستدامة". وتسعى الرابطة ايضا لتطوير البحث العلمي والدراسات حول هذه الحقبات التاريخية التي لا زال يلفها غموض كبير. ولا يغيب الهم البيئي عن اهتمامات الرابطة.

وتقول مهى شلبي: "إنه مشروع اساسي ثقافي وبيئي وعلمي غير سياسي، يتضمن حلولا واقتراحات لمشاكل عميقة حول المتوسط"، موضحة انه "يمكن للاتحاد من اجل المتوسط ان يرتكز على مشروعنا"، مشيرة الى ان الرئاسة الفرنسية كما الخارجية تدعمان المشروع.

ومن المقرر ان تضم الرابطة اربع لجان عمل دائمة، هي "لجنة الثقافة والتعليم" و"لجنة السياحة الثقافية" و"لجنة العمل الحرفي والتقليدي" و"لجنة البيئة".

وتضيف: "اردنا ان نظهر علميا وعمليا ان ما يصار اليه اليوم حول المتوسط، كان موجودا قبل ثلاثة آلاف عام، ومهمتنا الحالية تتمثل بانقاذ الحضارة المتوسطية والتاريخ المتوسطي".

وستطلق الرابطة و"مؤسسة صور" بادرة "طريق الفينيقيين" التي تهدف من خلال رحلات بحرية، تتم على مراحل للتذكير بالتجار القدامى الذين اسسوا وجودا تجاريا لهم عبر المتوسط، ومع كل مرحلة سيكون هناك لقاءات مع باحثين واساتذة مختصين بالمتوسط. وهي تريد لفت الانظار دوليا الى آثار المتوسط هذه ذات القيمة العالية، في محاولة لانقاذها.

ومن المقرر ان تنطلق رحلة "طريق الفينيقيين" في تاريخ لم يحدد بعد من مدينة قادش، التي بناها الصوريون في اسبانيا في القرن الثامن قبل الميلاد، نحو مدينة صور اللبنانية مرورا بابرز مدن المتوسط التي لا زالت تضم آثارا فينيقية وكنعانية وبونية. وستكون على رأس الرحلة البحرية سفينة مصنوعة على الطريقة الفينيقية، بقصد لفت النظر الى دور الفينيقيين في نشر الابجدية والملاحة والتجارة، واعادة تسليط الضوء على المعارف القديمة في الملاحة والتيارات البحرية والطرق البحرية.

وستطلق المبادرتان في منتدى تستضيفه اليونسكو الاثنين، ويفتتحه المدير العام لليونسكو كويشيرو ماتسورا ووزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنير، بحضور ممثلة لبنان لدى اليونسكو سيلفي فضل الله، والامين العام السابق لمنظمة الامم المتحدة بطرس غالي ورئيس "مؤسسة صور".

ويشمل المنتدى ندوات تتناول الثقافة والتعليم والتبادل بين مدن المتوسط، اضافة الى الموروث والبيئة والابحاث الخاصة بالمتوسط.

ويشارك بيار زلوعة الباحث والاستاذ في الجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت، ببحث مهم ومثير حول المكونات الوراثية المتوسطية المشتركة.

انشئت "مؤسسة صور" في ١٩٧٨. وهي تنشط منذ نحو ثلاثين سنة لحفظ آثار مدينة صور ونجحت في جعل اليونسكو، يدرج هذه المدينة على لائحته للتراث العالمي الذي ينبغي حفظه.

كما اطلقت اليونسكو في آذار ١٩٩٨، حملة دولية لحماية آثار صور وضواحيها وقرطاج وابو سمبل، ونجحت المؤسسة في ايفاد ٣٥ بعثة علمية الى صور، كما نجحت حتى الآن في الحيلولة دون اقامة مشاريع مضرة بالمواقع الاثرية، مثل الطريق الدولي السريع الذي اقرته الحكومة اللبنانية والذي كان سيخترق الموقع الاثري في صور، ومشروع الميناء التجاري الضخم.

ثقافة عالمية

اسطنبول تستعد لتكون عاصمة للثقافة الأوروبية عام ٢٠١٠

السبيل - وكالات

تستعد مدينة إسطنبول التركية لتكون عاصمة للثقافة الأوروبية عام ٢٠١٠، ويأتي اختيار هذه المدينة التاريخية إلى جانب مدينتي بيكس المجرية وإسن الألمانية تجسيدا حيا لروح المواطنة، ويرى مسؤولون أتراك أن المشروع يضخ طاقة جديدة في العلاقات التركية الأوروبية.

وفي سابقة هي الأولى من نوعها، بادرت مجموعة متطوعين من المجتمع المدني التركي بتقديم ملف الطلب لترشيح مدينتهم للحصول على اللقب، وهي خطوة جريئة أقرتها اللجنة الأوروبية المسؤولة عن دراسة ملفات الترشيح. ولاقت هذه المبادرة مساندة قوية من الحكومة التركية بقيادة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، الذي أصدر تعميما لجميع المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لدعم هذه العملية، وتحولت إسطنبول إلى مسرح في الهواء الطلق، وبدأ التحضير للفعاليات تمركز حول الثقافة والفنون، جنبا إلى جنب مع تطوير البنية التحتية وقطاع السياحة.

وبغية دمج الملايين من الأشخاص، خاصة من يعيشون في الأحياء الخالية نسبيا من أية أنشطة ثقافية، فقد جرى توفير مراكز فنية ومكتبات، إلى جانب دعم المواهب الشابة الفنية، وإيجاد الجو المناسب لهم لتحويل إسطنبول إلى مركز فني عالمي، وتعزيز مرتبتها في قائمة منظمة اليونسكو للتراث العالمي الثقافي.

ويتم تكريس جزء مهم من المشاريع لتجديد البنى التحتية باستمرار، مع السعي لحماية الإرث التاريخي وتشجيع السكان على المشاركة في عملية صنع القرار، إذ إن كلا من السلطات ومنظمات المجتمع المدني تقفان جنبا إلى جنب في التحضيرات. وتعتبر السياحة المرآة التي تعكس فعالية هذه الأنشطة، لهذا يتم التركيز على رفع جودة الخدمات، لتشجيع السياح على إطالة مدة إقامتهم التي تبلغ في المتوسط ستين ساعة.

ودخلت مدينة إسطنبول في منافسة مع العديد من العواصم العالمية في مجال سياحة المؤتمرات، فانتقلت في السنوات الأخيرة في هذا المجال من الترتيب ٤٩ إلى ١٧ عالميا. وتهدف المدينة للدخول ضمن قائمة العشرة الأوائل في مجال استضافة المؤتمرات، علما أن المدينة ستحتضن هذا العام ٤٣ مؤتمرا مهما، كما تسعى لاستقبال أكثر من عشرة ملايين سائح بحلول عام ٢٠١٠، واستضافة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠٢٠.

يذكر أن مفهوم عاصمة الثقافة الأوربية قد ظهر لأول مرة عام ١٩٨٠، بعد اقتراح من وزيرة الثقافة اليونانية آنذاك ملينا ميركوري، وقد تبناه مجلس وزراء الاتحاد الأوروبي. اقتصر اللقب في البداية على المدن في الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والتي ساهمت في إغناء الثقافة الأوروبية، وحصلت أثينا على شرف اللقب الأول عام ١٩٨٥.

إصدارات

مجلة «عود الند» وملف عن القدس عاصمة الثقافة العربية

عمان - السبيل

صدر العدد الخامس والثلاثون، من مجلة "عود الند" الثقافية الشهرية، التي تصدر من لندن، ويحتوي العدد ملف بمناسبة انطلاق فعاليات القدس عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠٠٩. ويتضمن الملف قصائد عن القدس من عقود مختلفة، لكل من الشاعرة نبيلة الخطيب، الفائزة بجائزة عبد العزيز البابطين عن أفضل قصيدة عام ٢٠٠٨، والشعراء نزار قباني، وتميم البرغوثي، ومظفر النواب، وسعيد عقل.

وفي كلمة العدد انتقد رئيس التحرير، عدلي الهواري، ظاهرة الترويج للأعمال الأدبية العربية بالتركيز على خوضها في المحرمات المتعلقة بالدين، أو الجنس، أو السياسة، وقال: "نخشى أن يكون من نتائج كثرة الترويج لمواضيع مرتبطة بالمحرمات المزعومة، تضييق الخناق على المبدعين الذين يكتبون في موضوعات أخرى، وأن يبخس حق هؤلاء. ويعلم المهتمون بالثقافة أن تعدد الأصوات والأذواق في غاية الأهمية، حتى لا يصبح صوت أو خطاب ثقافي ما أحاديا أو مهيمنا، ولذا نرجوكم أن تبحثوا لنا عن معايير أخرى للإشادة بالأعمال الأدبية غير معيار الخوض في المحرمات".

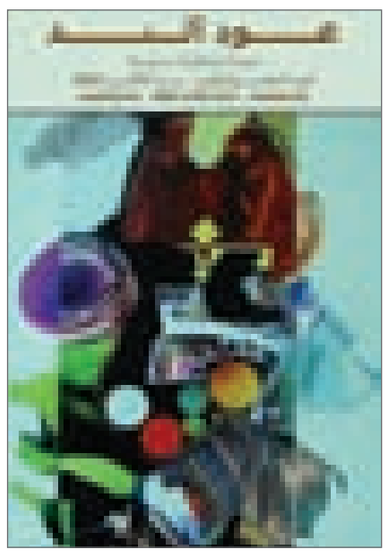

في باب "قراءات وبحوث" كتب ياسر جاسم بحثا متعلقا بالمفكر الجزائري الإسلامي، مالك بن نبي، وكتاباته عن الحضارة والدين. وتناولت كريمة كربية مسألة أوروبا والإسلام من وجهتي نظر الباحثين التونسي هشام جعيط، والمغربي عبد الله العروي. أما أثير الهاشمي فتناول الرثاء في شعر الخنساء. وعرضت الأستاذة في الجامعة الأردنية، سناء شعلان، كتاب "الأغنية الشعبية الفلسطينية" لحسين عطاري.

وفي العدد مجموعة من النصوص لكل من: هيام ضمرة وغادة المعايطة وآمال سلامة وربا الناصر وأمل النعيمي وظلال عقلة وسليم الموسى (الأردن)، وإبراهيم يوسف وفنار عبد الغني (لبنان)، وغالية خوجة (سوريا)، ورزق فرج رزق وسعد المصراتي (ليبيا)، وكريمة الإبراهيمي (الجزائر)، ومنجي العيساوي (تونس)، وعباس عبود وبقادي الحاج أحمد (السودان)، ومنال الكندي (اليمن)، ومحمد الوظائفي (الكويت)، وعصام عقرباوي (رومانيا)، أما لوحة الغلاف فهي للفنانة التشكيلية العراقية، نضال الأغا.

والجدير بالذكر أن "عود الند" تصدر في الأول من كل شهر، ويفصلها شهر واحد عن إكمال ثلاث سنوات من الصدور المنتظم، ومن الممكن تصفحها على الموقع الإلكتروني الخاص بالمجلة:
www.oudnad.net.

نشاطات محلية

احتفال وزارة الثقافة بيوم المسرح العالمي

عمان - بترا

أقامت مديرية الفنون والمسرح في وزارة الثقافة مساء السبت، احتفالية خاصة بيوم المسرح العالمي، تم خلالها تكريم عدد من الفنانين المبدعين، واشار وزير الثقافة الدكتور صبري اربيحات الذي رعى الاحتفالية، الى نية الوزارة التوسع بنشر الثقافة المسرحية في ارجاء المملكة كافة، مبيناً الدور الذي يلعبه المسرح في حياة الامم والافراد. ودعا الى اطلاق طاقات المبدعين الاردنيين بغية الارتقاء في الثقافة الوطنية والانسانية عموماً.

وتم تكريم الفنانين موسى حجازين، وبكر قباني، وعبد الكريم القواسمي، وهزاع البراري، وقد جرى عرض فيلم عنهم. إضافة لعرض جدارية فنية للفنانين التشكيليين نعمت الناصر وحازم نمراوي. وعقب الاحتفال عرضت مسرحية "حلم اسمه ليلة حب" للمخرج خالد الطريفي، أدى أدوارها كل من سليمان الزواهرة، ونهى سمارة، وعبير عواد، وعبد الله علان، ورائد شقاح، واحمد سرور، ونيكول شاهين، وحسام عابد، ومهند السعافين، والمسرحية تطبيق نظري عن مسرحية وليم شكسبير المسماة " حلم ليلة صيف "، ضمن نتاج ورشة عمل اشتغل عليها المخرج الطريفي وفريق عمل من الشباب الاردني، بالتعاون مع الهيئة العربية للمسرح. وقد حضر الاحتفالية امين عام الوزارة الشاعر جريس سماوي وعدد من الفنانين الاردنيين.

أمسية أدبية في موضوع الإعجاز القرآني

السبيل - رمضان عمر

عقد المكتب الإقليمي لرابطة الأدب الإسلامي العالمية، أمسية أدبية في موضوع الإعجاز القرآني بعنوان «الزرع والنبات في القرآن الكريم دراسة موضوعية» قدمها الدكتور والباحث أحمد الشحروري، الأستاذ المساعد في كلية الشريعة في جامعة الزيتونة الخاصة. وعرض الدكتور الشحروري لعشرة آيات قرآنية في ذكر النبات والزرع وما يتعلق بهما، واظهر ما فيها من ظاهر البيان القرآني ودلائل الإعجاز العلمي. وقد دار نقاش حول هذا الموضوع بين الجمهور الحاضر، وكانت المداخلات غنية ومفيدة أغنت الموضوع، وأدار الأمسية المهندس حاتم البشتاوي، عضو الرابطة ورئيس لجنة الإعجاز العلمي.

جمعية مناهضة الصهيونية والعصرية تحيي يوم الأرض

عمان - السبيل

تحيي جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية ذكرى معركة الكرامة ويوم الأرض، وستقيم يوم الثلاثاء الموافق ٣/٣١ احتفالاً يتضمن كلمة للمناضلة ليلى خالد، وسكتش مسرحي للفنان محمد القباني، وقراءات شعرية لغزة وفلسطين للشاعر خالد أبو خالد. أما يوم السبت المواقف ٤/٤ فسيشهد قراءات شعرية للشاعر ابراهيم نصر الله، وحفلة غنائية للفنان مصطفى الكرد القادم من القدس. وستقام هذه الفعاليات في الساعة السادسة مساءً في مقر الجمعية الكائن في بجل اللويبدة، مقابل كلية الشريعة.